

صندوق النقد يدعو مصر لموجة جديدة من الإصلاحات

الجمعة 14 فبراير 2020 04:24 ص

دعا صندوق النقد الدولي، مصر، إلى "موجة جديدة من الإصلاحات" لتنشيط القطاع الخاص وزيادة فرص العمل، مؤكداً أنه مستعدة لدعمها.

جاء ذلك، في حديث للمتحدث باسم الصندوق "جيرري رايس"، الخميس، في مؤتمر صحفي، لافتاً إلى اعتقاده أن "السلطات المصرية ذاتها تشاطرنني هذا الرأي"، مؤكداً استعداد صندوق النقد الدولي لمساعدة هذا البلد "بكافة الطرق الممكنة".

وقال إن "البرنامج السابق لدعم مصر، كان ناجحاً في جلب الاستقرار للاقتصاد"، مشيراً إلى انتعاش النمو وتراجع التضخم وعجز الميزانية.

وأضاف "رايس": "بالتالي سجلت مصر زخماً جيداً في المستوى الاقتصادي"، لكنها بحاجة لمواصلة إصلاح الشركات.

وتابع: "ليس لدينا حالياً برنامج تمويل لمصر"، لكنه أشار لوجود مباحثات مع السلطات المصرية لتحديد نوعية تدخل الصندوق المناسب "أكثر لمصر مستقبلاً".

والأسبوع الماضي، قال محافظ البنك المركزي المصري "طارق عامر"، إن بلاده تجرى محادثات مع صندوق النقد الدولي، بخصوص مساعدة فنية فيما يتعلق بالإصلاحات الهيكلية، لافتاً إلى أن "الأولوية هي لنمو الاقتصاد".

وكانت الحكومة المصرية، أنهت برنامجاً للإصلاح الاقتصادي، استمر لمدة 3 سنوات، منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2016، بالاشتراك مع صندوق النقد، حصلت بموجبه على قرض بقيمة 12 مليار دولار، تسلمت آخر دفعاته الشهر الماضي.

ومع تحسن الوضع الاقتصادي لمصر، لا يزال ملايين الأشخاص يعيشون من أعمال هامشية بدون ضمانات اجتماعية.

وبحسب آخر أرقام مكتب الإحصاءات المصري، فإن نحو مصري من ثلاثة يعيش تحت عتبة الفقر.

كما تواجه مصر جدول سداد مثقل بالديون، يتضمن تسديد نحو 14.5 مليار دولار، خلال النصف الثاني من العام الجاري، منها فوائد بقيمة 1.8 مليارات، و1.48 مليار للدول الأعضاء في "نادي باريس"، إلى جانب ودائع سعودية بقيمة 6 مليارات دولار، ووديعة كويتية بقيمة تناهز ملياراً دولار.